أعلنت اللجنة الليبية للمفقودين العثور على جثث 163 شخصًا قتلوا خلال المعارك التي جرت للإطاحة بنظام العقيد الراحل معمر القذافي العام الماضي.<?lmx:ecapseman prefix = o />

وقال رئيس الهيئة الدكتور عمر عبدالخالق العبيدي وهو مختص في الطب الشرعي لوكالة أنباء (شينخوا): إن "الجثث ترجع لعدد من ثوار المنطقة الشرقية فقدوا ما بين شهري فبراير ومارس عام 2011 عند مناطق البريقة ورأس لانوف وبن جواد حتى مشارف مدينة سرت وتحديدًا في الوادي الأحمر".

وأوضح العبيدي أن هذه الجثث ترجع للثوار الذين كانوا قد خرجوا بأسلحة خفيفة أو مجردين منها للمشاركة في التصدي لقوات القذافي المهاجمة، لافتًا إلى أن بعضهم تعرض للموت من خلال عمليات إعدام جماعية، والبعض الآخر قتل في الجبهات خلال المواجهة بين الثوار وقوات القذافي بمختلف أنواع الأسلحة.

وأشار إلى أن هذه الجثث نقلتها قوات القذافي إلى مدينة سرت في شهر أبريل من العام الماضي، ثم جرى حفظها في برادات أسماك ومن ثم قرر النظام السابق دفن الجثث بعد توثيقها بالصور والإجراءات القانونية بحضور النائب العام السابق الذي أمر بتسليم ودفن الجثث.

وكانت الهيئة الليبية العليا للبحث عن المفقودين قد شرعت منذ أكتوبر الماضي في ملاحقة بيانات المقبرة والمعلومات حولها وإجراء تحاليل الحامض النووي على أقارب المفقودين، إلى أن تمكنت للوصول إلى أحد أطباء العاصمة الليبية طرابلس والذي كانت قد استعانت به قوات القذافي في توثيق عملية الدفن وأخذ العينات والصور اللازمة للجثث.

وتسعى الهيئة حاليًا في الحصول على كافة وثائق المقبرة وشهادات الوفاة الصادرة عن مستشفى مدينة سرت، وتخضع عملية استخراج الجثث إلى إشراف النائب العام الليبي المستشار عبدالعزيز الحصادي كما تخضع لمتابعة مفتي الديار الليبية الشيخ الصادق الغرياني.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 05/03/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com